

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ويقال له علم المناظرة .

قال أبو الخير في : ((مفتاح السعادة)) : هو علم يبحث فيه عن كيفية إيراد الكلام بين المناظرين .

وموضوعه : الأدلة من حيث أنها يثبت بها المدعى على الغير ومبادئه أمور بينة بنفسها . والغرض منه : تحصيل ملكة طرق المناظرة لئلا يقع الخط في البحث فيتضح الصواب انتهى . وقد نقله من موضوعات لطفي بعبارته ثم أورد بعض ما يذكرها هنا من المؤلفات . (2 / 35) .

قال ابن صدر الدين في : ((الفوائد الخاقانية)) : وهذا العلم كالمنطق يخدم العلوم كلها لأن البحث والمناظرة عبارة عن النظر من الجانبين في النسبة بين الشئيين إظهارا للصواب لا إلزاما للخصم والمسائل العلمية تنزايد يوما فيوما بتلاحق الأفكار والأنظار فلتفاوت مراتب الطبائع والأذهان لا يخلو علم من العلوم عن تصادم الآراء وتباين الأفكار وإدارة الكلام من الجانبين للجرح والتعديل والرد والقبول إلا أنه بشرائط معتبرة مشروط وبرعاية الأصول منوط وإلا لكان مكابرة غير مسموعة فلا بد من قانون يعرف به مراتب البحث انتهى قوله .

وإلا لكان مكابرة أي وإن لم يكن البحث لإظهار الصواب لكان مكابرة